

مصادر الوصول الحر في مجال المكتبات وعلم المعلومات دليل إرشادي

إعداد
د. عبدالرحمن فراج
قسم دراسات المعلومات
كلية علوم الحاسب والمعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(رسوم) بالتمكن من الوصول عبر الإنترنت إلى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها. وتتبعني الإشارة إلى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم، وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات.

الطريق الأخضر: ويعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي، بالسماح وتشجيع إيداع المقالات المحكمة المنشورة بها (في نفس وقت النشر أو بعده بفترة قصيرة) في مستودعات متاحة على العموم على الخط المباشر. وقد نتج عن هذا الأسلوب بالفعل إنشاء مستودعات رقمية تشتمل على عديد من تلك المقالات العلمية المحكمة، فضلا عن اشتغال بعضها على الأنماط الأخرى من الإنتاج الفكري.

ويهدف هذا الدليل الإرشادي إلى معاونة الباحثين في مجال المكتبات وعلم المعلومات، واختصاصيي المعلومات، على التعرف على مصادر الوصول الحر المتاحة على الإنترنت والمتخصصة في هذا المجال، سواء كانت دوريات مستقلة أو إنتاج فكري متاح عبر المستودعات الرقمية. كما أضفنا إلى ذلك ما يسمى بمراسد البيانات المتاحة وفقا لأسلوب الوصول الحر، أي التي تمنح المستفيدين منها الفرصة للإفادة منها والبحث فيها دون أية قيود.

١. تمهيد

يعني الوصول الحر Open access، بصفة عامة، الوصول الإلكتروني الخالي من أية عوائق أو تقييدات للإنتاج الفكري العلمي عبر الشبكة العنكبوتية لجميع المستفيدين. ولقد برز اتجاه «الوصول الحر للمعلومات العلمية» في السنوات القليلة الماضية كتطور رئيس في عالم الاتصال العلمي، لما يعود على المجتمع العلمي بأسره من تيسير في تدفق المعلومات، ولما يعود على الباحث نفسه الذي يحقق أعلى إفادة من دراساته العلمية عندما يطلع عليها الكافة. ومن المقدر أن هناك حاليًا حوالي 5% من النشر العلمي متاح في هذا النمط من الإتاحة الحرة. وتؤكد إحدى أبرز مؤسسات المكتبات والمعلومات، وهي الإفلا، في بيانها الصادر عن هذا الموضوع، على أن «الوصول الحر بصورة شاملة للإنتاج الفكري العلمي والتوثيق البحثي، إنما يعد عاملاً حيويًا لفهم عالمنا الذي نعيش فيه، ولأجل الوصول إلى حلول ناجمة للتحديات العالمية وبصفة خاصة التفاوت في الحصول على المعلومات... كما تشجع الإفلا التكيف مع مبادئ الوصول الحر، لتؤكد من الإتاحة الواسعة والممكنة للإنتاج الفكري العلمي والتوثيق البحثي» [1].

وهناك طريقتان رئيسان للوصول الحر:

الطريق الذهبي: ويعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيدين منها (دون أية

٢. مقالات الدوريات

يمكن الوصول إلى دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات وعلم المعلومات، عن طريق الأدلة التالية:
(Directory of Open Access Journals) DOAJ



/http://www.doaj.org

يهدف هذا الدليل إلى تغطية الدوريات العلمية والأكاديمية في جميع التخصصات واللغات، والمتاحة نصوصها الكاملة بالمجان. ورصيد هذا الدليل (حتى أغسطس 2007) 2799 دورية، يوجد منها 839 دورية قابلة للبحث على مستوى المقالة. ويبلغ يرصد هذا الدليل 77 دورية محكمة في مجال المكتبات والمعلومات، إلا أن منها دوريتين مكررتين (لتغير

في اسميهما)، وعلى ذلك فإن العدد الفعلي هو 75 دورية. ومن

الملاحظ أنه بالبحث في مرصد بيانات

ULRICH (<http://www.ulrichsweb.com>)

اتضح أن هناك 246 دورية تحت القطاع الموضوعي Library. ومعنى ذلك أن مجال المكتبات والمعلومات يسير في الطريق الذهبي - وفقا لهذا الدليل - بنسبة حوالي 30% من مجمل الدوريات المنشورة فيه، وهي تلك الدوريات المنشورة بصورة كاملة في نمط الوصول الحر [2].

وحتى الآن، لا توجد بهذا الدليل سوى دورية عربية واحدة، هي

مجلة Cybrarians Journal

(<http://www.cybrarians.info/journal>)

BioMed Central
The Open Access Publisher

Home | Journals A-Z | Subject areas | Advanced search | Authors | Reviewers | Libraries | Jobs | About | My BioMed Central

CLICK HERE FOR YOUR FREE 3-WEEK TRIAL

Quick Search

From the BioMed Central blog

Journal of Medical Case Reports publishes its 100th case report (28 Sep 2007)

Algorithms for Molecular Biology tracked by Thomson Scientific, Impact Factor due next year (28 Sep 2007)

Holger Schinemann joins Health and Quality of Life Outcomes as Editor-in-Chief (28 Sep 2007)

New from BioMed Central

ICSB at Long Beach, California, 1st - 6th October
BioMed Central will be exhibiting at booth #1.

BMC Neuroscience has published a supplement
BMC Neuroscience has published a supplement of reviews: "The

Reproducibility of RNAi screens
Genome Biology 2007, 8:R203
A second generation dsRNA library assess factors that influence the transcriptional reporter-based wt screens for the Wnt/Wingless (Wg) signaling pathways.

DIY insemination for ewe and the Acta Veterinaria Scandinavica 2007
Thawing ram semen, frozen in ml lower temperatures for longer periods, resulted in a higher lambing rate in Norwegian do-it-yourself regime for farmers.

Dosage compensation of the ch1 chromosome
Genome Biology 2007, 8:R202
Microarray data analysis revealed compensated genes in the MHM (hyper-methylated) region on chick Zq, whereas Zq is enriched in non genes. The non-coding MHM RNA play a role in dosage compensati

SUBMIT A MANUSCRIPT

Journals A-Z

Subject areas

Gateways

Blog

Chemistry Central

PhysMath Central

F1000 biology

F1000 Medicine

Current Controlled Trials

Open Repository



(BioMed Central (BMC

<http://www.biomedcentral.com>

تتبع هذه الخدمة ناشراً مستقلاً من المملكة المتحدة، يتعهد بتوفير الوصول الحر لمقالات الدوريات المحكمة في مجال الطب الحيوي. وهو يوفر الآن وصولاً مباشراً لأكثر من 140 دورية محكمة ذات وصول حر في العلوم الصحية. يفيد هذا المصدر، بصفة خاصة، اختصاصي المعلومات والعاملين في المكتبات الطبية، فضلاً عن الباحثين المهتمين بالمعلومات الصحية والطبية.



LivRe

<http://livre.cnen.gov.br/Inicial.asp>

يتوفر على رعاية هذه الخدمة مركز المعلومات النووية في البرازيل، وهي عبارة عن بوابة تشتمل على أكثر من 2500 دورية متاحة وفقاً لأسلوب الوصول الحر، منها 66 دورية في مجال علم المعلومات؛ نصفها تقريبا باللغتين الإسبانية والبرتغالية.

Open J-Gate

<http://www.openj-gate.com>



بوابة، قامت على تطويرها مؤسسة المعلوماتية Informatics Ltd بالهند، تتوفر على كشف

المقالات المنشورة في حوالي 3900 دورية علمية، منها أكثر من 1500 دورية محكمة. وبالرغم من اهتمامها الرئيس بتوفير الوصول إلى النصوص الكاملة للمقالات المتاحة بالمجان، إلا أنها تعمل كذلك كبوابة إلى خدمات المعلومات المعتمدة على الاشتراكات subscription-based services.

3. المستودعات الرقمية

عادة ما يشار إلى المستودعات الرقمية Digital repositories، بالارشيفات الرقمية Digital archives، أو الطبعات الإلكترونية e-prints، أو المستودعات المؤسسية institutional repositories. وتشتمل تلك المستودعات في أكثرها على نسخ إلكترونية من مقالات الدوريات العلمية، سواء قبل التحكيم العلمي لها أو بعده، أو هما معاً. وتشتمل بعض المستودعات على الأنماط الأخرى للمطبوعات، مثل الرسائل الجامعية والتقارير التقنية والكتب الإلكترونية والمواد السمعية بصرية،... الخ. وفيما يلي نماذج من المستودعات المركزية في مجال المكتبات وعلم المعلومات، أو في مجالات تخصصية أخرى تغطي هذا المجال بصورة نسبية:

E-LIS



<http://eprints.rcslis.org>

من أبرز المستودعات المركزية أو الموضوعية في مجال المكتبات وعلم المعلومات، والمجالات ذات الصلة به. يشتمل (حتى يوليو 2007م) على 6200 وثيقة في هذا المجال. من عوامل قوة هذا المستودع الرقمي: أنه يدعم أية لغة (والياً يقتني وثائق منشورة في 22 لغة)، كما تعد محتوياته من الوثائق ذات المستوى الرفيع. أكثر من نصف الوثائق المكتونة محكمة، وكثير منها يعد منهجياً بطبعه مثل الرسائل الجامعية ويحوث المؤتمرات. يتبنى المستودع خطة تصنيف JITA التي تم تطويرها من قبل فريق العمل بهذا المستودع الرقمي.

cybrarians
فصله محكمة
ISSN 1565-0846

English | العربية | هيئة التحكم | سياسة النشر | أعداد سابقة | اكتشاف الدورية | حول الدورية | العربية | العربية

العدد الأول - يونيو 2004 | قائمة المحتويات

صعالت الدورية

جميع المقالات المنشورة في الدورية تكشف ضمن دليل الأناج العكري العربي في المكتبات والمعلومات الذي يهده أ.د. محمد فتحى عبد الهادي، أما تدخل ضمن خدمة التكتشف والاستخلاص التي تقدمها الموقع Arabic LIS

الافتتاحية

كلية عبد الهادي / أ.د. محمد فتحى عبد الهادي

دراسات وبحوث

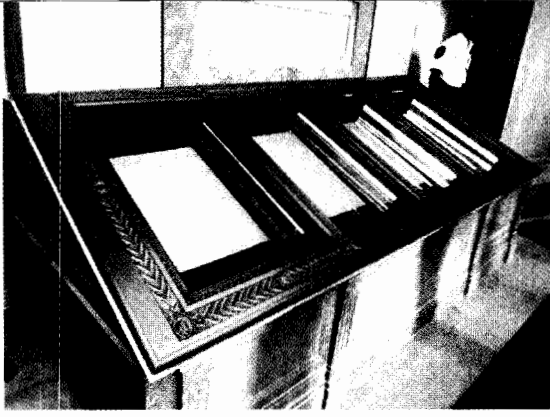
354: هل نرى مستقبل المكتبات الرقمية / شه عبد السلام فضيلح
355: شبكة الأناج: تجربة لتطبيق برنامج الحجب في المكتبات / برنيس عبد الطاهر
356: منهجية جديدة لرؤية المكتبة الرقمية / فهد ارمين / ترجمة احمد عبد الله
357: منهجية المعرفة السريعة والتعلم الإلكتروني / د. محمد محمد محمد / وليد هديت فضيلح
358: مفهوم الـ Cyber Library: المفهوم والاستخدام العربي / محمد عبد السلام حليفة

Some Cataloging Or Real Cataloging : Cataloging Remotely Accessed Electronic Resources : A viewpoint for Discussion, Hesham Tolab

هذه الدورية

تعد دورية cybrarians journal هي أول دورية عربية محكمة في تخصص المكتبات والمعلومات نشر في شكل إلكتروني، منذ العدد الأول منها في يونيو 2004





رانجاناثان. هناك إمكانية لتصفح الوثائق وفقاً لموضوعاتها أو مؤلفيها أو عناوينها أو تاريخ نشرها.



(PubMed Central) (BMC)
www.pubmedcentral.nih.gov

تم إعداد هذا المشروع وتطويره من قبل المركز الوطني لمعلومات التقنيات الحيوية (National Center for Biotechnology Information) (NCBI) والتابع للمكتبة الوطنية للطب في بيتسبرغ بالولايات المتحدة. توفر هذه المنصة الرقمية إفادة حرة وغير مقيدة، وعلى الخط المباشر، للإنتاج الفكري في المجالات الطبية، وبصفة خاصة للإنتاج الفكري المنشور في أكثر من 227 دورية. وعادة ما يوفر الوصول إلى المقالات المنشورة في الدوريات مقيدة الوصول، بعد فترة محددة من نشرها الأصلي. يمكن للباحثين واختصاصيي المعلومات التوصل من خلال هذا الأرشيف إلى الإنتاج الفكري المتصل بالمكتبات والمعلومات الطبية والصحية.

(Los Alamos Preprint Archive) (arXiv)

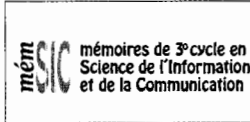
arXiv.org

http://arxiv.org

خادم الطبقات المبدئية في الفيزياء والرياضيات وعلم الحاسبات وعلم الأحياء الكمي والإحصاء. يشتمل على أكثر من 430.000 طبعة إلكترونية e-prints من الدراسات في تلك المجالات وغيرها من المجالات ذات الصلة. يهتم هذا المستودع اختصاصي المعلومات والباحثين في مجال استرجاع المعلومات والفتويات الحاسوبية وتقنيات المعلومات بصفة عامة.

mémSIC

http://memsic.ccsd.cnrs.fr



مستودع موضوعي يهتم باقتناء الوثائق المتخصصة في علوم المعلومات والاتصالات. واجهة الموقع بكل من اللغتين الإنجليزية والفرنسية، إلا أن التركيز الرئيس

للمستودع على المواد المنشورة باللغة الأخيرة. هناك إمكانية لمتابعة المواد المضافة إلى المستودع أولاً بأول عن طريق تقنية الأر إس إس RSS.

وبالرغم من غزارة الوثائق المقتناة بهذا المستودع، فإننا لا نجد حضوراً للدول العربية إلا للبنان (برصيد عشر وثائق) والكويت (برصيد ثلاث وثائق).

(Documents in Information Science) (DoIS)

http://wotan.liu.edu/dois

DoIS documents in information science

تهدف هذه الخدمة إلى الوصول

إلى الوثائق المتخصصة في

مجال المكتبات وعلم المعلومات، وإمكانية تحميلها. وتهتم الخدمة بصفة خاصة ببحوث المؤتمرات المنشورة في شكل إلكتروني، والتي يشتمل الأرشيف منها (في بداية سبتمبر 2007) على 4500 بحث مؤتمري، فضلاً عما يزيد عن 15000 مقالة. يوجد بموقع الأرشيف قائمة كاملة بعناوين الدوريات المقتناة مرتبة وفقاً للهجائية الإنجليزية.

Digital Library of Information Science and Technology

((dLIST

dLIST

http://dlist.sir.arizona.edu

المكتبة الرقمية في علم المعلومات

وتقنياتها، هي مستودع رقمي يهدف إلى الوصول الحر للوثائق المتخصصة في علوم المعلومات، بما يشمل ذلك مجالات الأرشيف وإدارة الوثائق، والمكتبات وعلم المعلومات، ونظم المعلومات، وغيرها من المجالات ذات الصلة. تم تطوير هذا المستودع، الذي انشئ عام 2002، من قبل كل من مدرسة مصادر المعلومات وعلم المكتبات، ومركز التقنيات التربوية، بجامعة أريزونا. تتوافر بالمستودع إمكانية التصفح، والبحث البسيط والبحث المتقدم. كما يمكن الاطلاع على المواد المؤرشفة حديثاً فيه عن طريق تقنية الأر إس إس RSS.

OCLC Research Publications Repository



http://www.oclc.org/research/publications/search.htm

يعد هذا المستودع، من أنواع المستودعات

المؤسسية، حيث يحرص على اقتناء مصادر المعلومات التي تم إعدادها أو رعايتها أو تقديمها من قبل منسوبي مركز Online Computer Library Center وفرق البحث العاملة به. تنصب الوثائق المقتناة بصفة رئيسة على مجال المكتبات وعلم المعلومات.

LDL Librarians> Digital Library

(Librarians> Digital Library) (LDL

LDL Librarians'

https://drct.isibang.ac.in

المكتبة الرقمية للمكتبيين، التي

يتوفر عليها المعهد الهندي الإحصائي Indian Statistical Institute، هي مستودع موضوعي يوفر الوصول إلى المطبوعات المتخصصة في مجال المكتبات وعلم المعلومات. يشتمل على العديد من أنماط الوثائق، منها مقالات الدوريات، والرسائل الجامعية، والعروض التقديمية، وصور الأنشطة ذات الصلة بمجال المكتبات والمعلومات، وصور خاصة لعالم المكتبات الهندي



خادم للأرشفة الذاتية من قبل الباحثين،

يهدف إلى معاونتهم في إيداع المقالات ودراسات العمل في مجال علوم الاتصالات والمعلومات. معظم الدراسات المقتناة في هذا الأرشيف باللغة الفرنسية، إلا أن تعليمات الإفادة منه متوافرة باللغتين الإنجليزية والفرنسية.



(Scientific Electronic Library Online (SciELO

<http://www.scielo.org>

تصف هذه الخدمة نفسها بالمكتبة العلمية الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر، وهي مجهود تعاوني بين دور النشر التي تتخذ الوصول الحر منهجاً لها في بعض دول أمريكا اللاتينية. تتوافر واجهة الموقع باللغات الإنجليزية والإسبانية والبرتغالية. والجدير بالإشارة أن بعض الدوريات المقتناة في هذا المستودع متاحة في كل من الشكلين الورقي والإلكتروني.

Australian Library and Information Association e-prints

((ALIA e-prints



<http://e-prints.alia.org.au>

المستودع المؤسسي التابع لجمعية المكتبات والمعلومات الأسترالية. يوفر الوصول إلى النص الكامل لبحوث المؤتمرات التي عقدتها الجمعية منذ عام 2000م. يشتمل (في منتصف فبراير 2007) على 97 بحثاً، تتراوح موضوعاتها بين الحاسبات وتقنيات المعلومات، والمكتبات، والتربية، والجغرافيا، والدراسات الحقلية، والفنون الجميلة.

والجدير بالإشارة أخيراً فيما يتصل بهذا النمط من الوصول الحر، أن الباحثين في مجال المكتبات وعلم المعلومات واختصاصي المعلومات، يمكنهم التعرف على مزيد من المستودعات الرقمية في مجالهم من خلال الموقع التالي:

[The Directory of Open Access Repositories (OpenDOAR

<http://www.opendoar.org>

OpenDOAR

وهو دليل بالمستودعات العلمية المتاحة من خلال الوصول الحر

open access repositories، وكل مستودع من تلك المستودعات تتم زيارتها من قبل العاملين بهذا المشروع لمراجعة المعلومات الخاصة به، أي أن هذا الدليل لا يعتمد على التحليل الآلي للمعلومات الخاصة بالمستودعات؛ ومن ثم فإنه يقدم قائمة من المستودعات ذات الجودة الرفيعة.

٤. مرصد البيانات ذات الوصول الحر

Open Access Databases

على الرغم من عدم إتاحتها للنصوص الكاملة لمقالات الدوريات وغيرها من أنماط المطبوعات، إلا أن مرصد البيانات التي تتيح البيانات الوراقية فحسب لتلك المطبوعات إضافة إلى المستخلصات، والمتاحة من خلال أسلوب الحر - أي بالمجان على الخط المباشر ولجميع المستخدمين، تعد من الأدوات المهمة للباحثين واختصاصي المعلومات للتعرف على الإنتاج الفكري

المنشور في الموضوعات ذات الاهتمام. ومن نماذج تلك المرصد في مجال المكتبات وعلم المعلومات:

Library, Information Science & Technology Abstracts

((LISTA

<http://www.epnet.com/thisTopic.php?topicID=205>



هذا المرصد متاح من قبل دار نشر إيبسكو EBSCO Publishing والتي أعدت هذا المرصد في مجال علم المعلومات وتقنياتها، كمصدر مجاني للمهتمين بمجال المكتبات وإدارة المعلومات. تتوفر هذه الخدمة على تكثيف أكثر من 600 دورية متخصصة، إضافة إلى الكتب، وتقارير البحوث، وبعوث المؤتمرات، مع تغطية راجعة إلى منتصف ستينيات القرن العشرين.

ERIC

<http://www.eric.ed.gov>



يوفر مرصد البيانات التابع لمركز

مصادر المعلومات التربوية ERIC

أكثر من مليون ونصف تسجيلية وراقية لمقالات الدوريات وغيرها من أنماط مصادر المعلومات، بالإضافة إلى روابط إلى النص الكامل لهذا المصدر في حال توافره. تتم رعاية هذا المركز من قبل إدارة التربية والتعليم التابعة لمعهد العلوم التربوية Institute of Education Sciences (IES) بالولايات المتحدة.

٥. الخلاصة

حاولنا في السطور السابقة التعرف على بعض مصادر الوصول الحر في مجال المكتبات وعلم المعلومات، ومن ثم التعرف على نتائج هذه الحركة سريعة التطور على صعيد المجال. وتكشف هذه المشروعات والخدمات، عن متابعة اختصاصي المعلومات، والباحثين والمهتمين في هذا المجال، وغيرهم من المنخرطين في المجالات المجاورة؛ لواحد من أبرز تطورات التقنية المعاصرة على العنكبوتية، وحرصهم على تطبيقها، وذلك لصالح التقدم العلمي في المجال من ناحية، والتطور التطبيقي على مستوى المهنة من ناحية أخرى. وليس هناك شك في أن حركة الوصول الحر نفسها، في حاجة إلى دعم المكتبيين واختصاصي المعلومات، ونشرها في أوساط الباحثين والأكاديميين في المجالات التخصصية الأخرى، بما يعمل على التقدم العلمي في تلك المجالات، وخدمة المجتمع الأكاديمي والعلمي بصفة عامة.

المراجع

(1) IFLA Statement on Open Access to Scholarly Literature and Research Documentation. <http://www.ifla.org/V/cdoc/open-access04.html>. Accessed 4/9/2007.

(2) Banks, Marcus et al. LIS literature and the gold road: 30% there! <http://oalibarian.blogspot.com/2007/08/lis-literature-and-gold-road-30-there.html>. Accessed 25/8/2007

(3) E-LIS. Browse by Country. <http://eprints.rclis.org/view/countries/>. Accessed 4/9/2007.